

# حلقات نور على الدرب (952) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد ابن عبد الله. وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00  
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات نور على الدرب ارضاً فيه ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئتكم - 00:00:20  
كبار العلماء. الرسالة الاولى في هذه الحلقة وردت من السائلة سين حا عين من العراق محافظة نينوى. تقول السائلة في سالتها اه الشخص الذي يموت اه حريقا او محترقا ولم يبقى له اثر من جسمه او الغريق الذي لم تستخرج - 00:00:40  
جثته من الماء وتوضع في قبر اه هل اه يعني يلزم اتجاههم صلاة عليهم ولو هم غائبون افيدونا افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم.  
الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله. وعلى الله - 00:01:00  
صحبه ومن والاه بعد. فان الصلاة على الجنازة واجب للمسلم المتوفى وانما يصلى على جنازة اذا كانت موجودة امام المصليين او يصلى على القبر عند عدم تدارك الصلاة عليها اثناء وظعها واختلف في الصلاة على الغائب - 00:01:20  
الذى مات. وال الصحيح من كلام اهل العلم الصلاة عليه. بما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى لاصحابه النجاشي ثم اصلى عليه ومعه اصحابه صلاة الغائب. لكن الحريق المحترق - 00:02:00  
والفارق الذي لم يبقى له اثر لا يصلى عليه صلاة غائب. صلاة غائب. لانه لان من شرط صلاة الغائب والصلاحة على الغائب ان يكون المتوفى في غير البلد. لان هذا هو الغائب. اما في البلد فاذا صلي عليه فقد انتهى. واذا كان محترفا - 00:02:30  
لا شيء يصلى عليه فيدعي له بالمغفرة والرحمة والله اعلم. اه بارك الله فيكم واثابكم الله لنفس السائلة ايضا سؤال في هذه الرسالة  
تقول آآآ سمعت حديثا ينسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم آآآ يقول من نوح على - 00:03:00  
عذبا بما نوح عليه ما درجة صحة هذا الحديث وما معناه؟ اما الصحيح فثبتت بغير هذا اللفظ واختلف هل يعذب بكاء اهله عليه؟ او انه يعذب اذا كان يعلم انهم يموتون - 00:03:20

عليه ولم ينفهم او اوصى بالنجاة على نفسه كما هي عادة العرب في الجاهلية فانهم يوصون موتاهم باليجاة عليهم.  
فيقول احدهم اذا مت فابكيوني بما انا اهله وشق على الثوب يا ابنة معبدى ويقول الاخر الى الحول ثم اسم السلام عليكم ومن يبكي  
حولا كاملا فقد اعتذر - 00:03:42  
فجاء الاسلام بابطال هذه العادة. ونهى النبي عليه افضل الصلاة والتسليم اشد النهي عن النجاۃ وشق شق الجيوب  
ولطم الخدوود. وهذه كانت من عادات العرب عند المصيبة تشق النساء جيوبهن وتلطم خدوودهن ويصرخن - 00:04:15  
لكي يتغفون بذلك كما يقول احدهم وضاربة خدا كريما على فتي اغر مجيب الامهات كريم فاذا اوصى الميت بان ينوح عليه او علم  
من اهل عادته اهل قريته انه ينوح عليه فانه يعذب بذلك. اما اذا - 00:04:45  
عليه وهو لم يرضي بذلك. ولا علم انهم يروحون فسكت فلا شيء عليه هو وانما الائم والوزر على النائبين. واذا والعم الحديث ثابت  
في الصحيح وتقول عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه تؤوله انه يقول انه لا يبيكون عليه - 00:05:05

وانه ليذب. واما ابو موسى رضي الله عنه الاشعري فثبت عنه في الصحيح. لما اغمي عليه في سكرات موتى رضي الله عنه صرخت امرأته فلما افاق قال انا بريء من الصالقة والحاقة. وقد بري رسول الله - 00:05:35

صلى الله عليه وسلم من ذلك. وفي اية روي عنده انه يقول ما قلت كلمة الا قيل لي اعنت كذلك؟ لأن عادة العرب اذا مات ميتهم قالوا واسناده وغوثاه والى اخره ينطبقونه - 00:05:55

والله اعلم. بارك الله فيكم. المقصود ان هذا النص الذي ذكرته السائلة آآ يعني ليس هو بهذا اللفظ واما معناه ففي الصحيح. بارك الله وفيكم اخيرا تسؤال تقول هل هناك حالات يجوز فيها او يجب قطع الصلاة؟ افیدونا افادکم الله. يجوز قطع - 00:06:15 للمصلی اذا اعرض ما يخشى ظرره وقد يجب قطع الصلاة. فلو رأى انسانا مشرفا على هلكه مخوف ليقع او طفل صغير ليقع في مهلكة وجب على المصلی ان يقطع صلاته لانقاذه - 00:06:35

او رأى حريقا حين اتم صلاته فضح ضرره وجب عليه وفي حالة يجوز له ان يقطع صلاته اذا عرض له ما يشوش عليه ويشغله عنها بحيث لا يدري ما يقول جاز له قطعها - 00:07:05

ليصلی في حارة مطمئنة او ان يكون في حالة حصل له ما يؤثر عليه كأن يبغته بول او نحو ذلك فان هذا اولى به ان يقطع صلاته لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان يصلى الانسان وهو في حالة - 00:07:25

ينازعه فيها قضاء الحاجة والله اعلم. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت من العراق ايضا من المرسل اياد يقول الابعاد في رسالته اه كثرت علينا الطرق اه التي تؤخذ عن المشائخ والتي اه يزعم اصحابها - 00:07:45

كل طريقة منها انهم على الصواب اه نود ان تفيدونا ايها افضل افادکم الله ثبت في حديث عن النبي عليه افضل الصلاة والتسليم انه ذكر ان هذه الامة تفترق كما افترقت - 00:08:05

قبلها وذكر ان اليهود افترقوا على احدى وسبعين فرقة. وان النصارى افترقت على اثنتين وسبعين فرقة. وان هذه الامة تفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قيل من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثلي ما انا عليه واصحابي. فالطريقة التي - 00:08:23

ينجو سالكها ويسلم متبعلها. التي ينجو سالكها ويسلم تبعها هي طريقة محمد ابن الله عليه افضل الصلاة والتسليم. فالله سبحانه ارسله رحمة للعالمين وجعل العزة والسعادة في اتباعه الظلالة والمقت في اختيار غير طريقة وهو عليه افضل الصلاة - 00:08:44

تسلیم كانت طریقتہ واضحة جلیة لا غموض فيها ولا تحتاج الى من یؤول او یفسر او یشرح امورا غامضة فيها. لأن الشریعة الاسلامیة شریعة سمحۃ. وذكر النبی انه عليه الصلاة والسلام انه تركنا - 00:09:14

على محجة بيضاء ليها كنهارها اما هذه الطرائق التي حدثت كالقادرية والنقوشندية والشاذلية والتیجانیة وغيرها كثیر. فهي في الحقيقة طرائق محدثة اما اذا لم یتقید تابعوها باقوال المشائخ و يجعلها حجة لهم - 00:09:34

ووسیلة بفضلها الى رضوان الله اذا لم یفعلوا ذلك فهم یكونون قد اساؤوا بالانتساب اما اذا جعلوا اقوال متبعویهم وطرائقهم واقوالهم واعمالهم حجة بينهم وبين الله فقد اتخذوا هؤلاء بمثابة الرسل. والله انما اختار محمدا صلی الله عليه وسلم خاتما للانبياء - 00:10:05

ودينه مهمین على الادیان فلا دین بعد دینه صلی الله عليه وسلم. فهذه الطرائق كلها اذا سلمت من الغلو ففيها ابتداع في الدين اما اذا جاوزت الى الغلو والدعى اتبعها ان لم تبعویهم وشيخهم منزلة عند الله كبيرة. وانه في - 00:10:32

منزلة عظيمة او انه وصل الى درجة سقوط التکالیف فهذا من الضلال المبين الذي ان كانوا یفعلون فعله فقد خرجوا من الاسلام فنصیحتی للسائل وللمستمع ان ینبذوا هذه الطرائق وان یكتفوا بما جاء عن - 00:10:59

الله وعن رسوله صلی الله عليه وسلم ویتقیدوا بسیرة رسول الله عليه افضل الصلاة والتسلیم وسیرة اصحابه. فقد ابانوا الحق ایما بيان. وحدروا من الباطل ای ما تحذیر ومن اهتدی بهدیهم واعتصم بحبل الله فقد افلح ونجح والله اعلم. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت - 00:11:20

ما من صبحي حسن علي مضممين من جمهورية مصر العربية محافظة كفر الشيخ. يقول في رسالته اسأل عن فضل سورة الملك فقد علمت ان من حفظها لم يدخل النار افيدونا افادكم الله - 00:11:45

ورثت احاديث في فضل سورة تبارك الذي بيده الملك جيدة وجاء انها تكون تظن على صاحبها وكأنها منجية فهي من افضل السور فيها الثناء على الله والتمجيد وفيها الوعد والوعيد وفيها بيان الاحوال المتقدن - 00:12:02

وبيان احوال المجرمين وفيها اشعار الناس ب حاجتهم الى الله وان الامر اليه وفيها اشاره الى قدرة الله هي الظاهرة وارشاد للناس لهذا لما في هذا الكون وتحذير لهم ان يؤمنوا مكر الله امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض ونحن نشاهد خسوفا ونشاهد الزلازل - 00:12:29

فمن رحمة الله جل وعلا انصد بعض تلك الاحداث والمصائب وسلطها على بعض العباد فهذا كله في هذه السورة اشياء كثيرة جدا وفيها ذكر جهنم ووضعها فالذي يعتني بها يحصل له خير عظيم والله اعلم. بارك الله فيكم. اه هذا السائل ايضا يقول هل الحلف بالله عند - 00:13:01

الغضب آآ والحيث فيه هل تلزم له كفارة ام لا؟ من حلف بالله فان كان حلف ان يعطي الله فليطيع الله واذا حلف على قطيعة او على عدم فعل معروف فالافضل ان - 00:13:29

يفعل المعروف ويكره عن يمينه. وان حلف على اشياء مباحة الا يفعلها وان يفعلها فانه اذا خالف مقتضى يمينه عليه الكفارة. اما اذا حلف على معصية فيجب عليه ان يترك المعصية - 00:13:47

والله اعلم. بارك الله فيكم. اه يسأل ايضا ويقول والدي ووالدتي اه متوفيان وانا اقرأ لهم القرآن في كل ليلة اقرأ لهم ربعا. واهب هذه القراءة اه لوالدي. فهل صل اليهما. ارجو ان يثبتك الله على نيتك. وان يثبت كل قاصد للخير على قدر قصده - 00:14:07

والسنة يا اخي في هذا ان تدعوا الله لهم. فاني لا اعلم حديثا واحدا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه الاشارة الى القراءة للاموات وهمة الثواب لهم ولا يستطيع احد ان يأتي بحدث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - 00:14:37

الشرع هو ما شرعه الله ورسوله. وبيان وصول الثواب من عدمه. انما يعرف عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم والعلماء اختلفوا في اهداء ثواب القرب الى الاموات. فبعضهم قال اهداء الثواب لا اصل له. لعدم ورود - 00:15:04

شيء من ذلك ونحن انما نعرف جواز ذلك عن طريق المشرع ولم يأتي عنه شيء. وبعضهم قال ان هذا عمل صالح فاذا عملته وجعلت ثوابه لمن شئت من حي او ميت كان لك ذلك لأن الثواب لك والانسان كما يستطيع ان يهب - 00:15:26

مala يملكه يهب ثوابا ينتظر وال الصحيح في نظره عدم جواز ذلك. والوقوف عندما وردت به السنة. فالسنة وردت بان يصوم ولی وتوفي الذي مات وعليه صوم واجب قد تمكنا من ادائه فلم يفعل ان يصوم عنه ولیه - 00:15:49

وجاءت بان يحج يجوز الحج على الغير وجاءت بجواز الصدقة عن المتوفى الحج والعمرة والصيام والصدقة عن الميت كل ذلك جائز. قضاء الدين عموما يجوز على الميت وما عدا فيقف الانسان في نظري عنده. والدعاء بابه واسع. يدعو الانسان لميته وحييه بما شاء - 00:16:09

فاذا عملت عملا صالحا فادعوا والدعاء عندي احرى للقبول والله اعلم. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت من السائل سين سين عين من اه منطقة القصيم يقول في رسالته نسمع من يفتني بان اكل لحم الجذور لا ينقض الوضوء ويدرك ان في هذا خلافا عن العلماء - 00:16:41

اريد القول الفصل في هذا وما الحكمة في ذلك افيدونا افادكم الله. اختلف اهل العلم في نقل لحم الجذور للوضوء. وال الصحيح انه ناقض. فقد ثبتت السنة عن النبي صلى الله عليه - 00:17:05

سلم في ذلك. واذا ثبت الحديث عن رسول الله فلا كلام لاحد. فان كل احد يؤخذ من قوله ويترك الا سيد البشر الله عليه وسلم فهو الذي اذا قال قول وجب اتباعه وعدم الاعتراض او تلمس التأويل له - 00:17:25

وقد ثبت انه عليه الصلاة والسلام امر بالوضوء من لحوم الابل. اما الحكمة في ذلك فقيل ان الابل فيها غلظ وشدة. وحقد. والماء

يطفئ هذه الشدة ويطفئ الحقد ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مرابض الابل. مبارك الابل. فاللهم -

00:17:45

يذهب اثر ذلك الحقد والغلظة التي تجدها لحوم الابل. ولذلك ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان غرظ الابل في اهل الابل في الفدادين فالصحيح من اهل العلم من كلام اهل العلم هو ان لحم الابل ناقص لله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل اخونا من القصيم - 00:18:20

ويقول هل يجوز ان يغتسل الزوجان مع بعضهما في مكان واحد؟ وآيات تفرقا بعد ذلك ليتوضا كل منهما على حدة افیدونا افادكم الله يجوز ان يتوضأ يغتسل في مكان واحد وان يكمل وضوئهما في نفس المكان ولو لم يتفرقا - 00:18:45

وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يغتسل هو وزوجته اي واحدة منها في من اناء واحد يغتسلون ولم تقل زوجة النبي الراوي للحديث كعائشة وغيرها انها كانتا يفترقان لله اعلم وانما - 00:19:07

سنة الاغتسال ان يستنجى الجانب بفسل فرجه ثم ينظف يده بعد الاستنجاء بماء اما وتراب والا وصابون ثم بعد ذلك يتمضمض ويستنشق ثلاثا ويغسل وجهه كل واحد ثلاث مرات ثم يفيض الماء على رأسه. فاذا انتهى من الاغتسال غسل رجليه وقد كمل وضوئه الله اعلم. وهذه رسالة وردت الى - 00:19:29

برنامج من الدوحة من دولة قطر من المرسل محمد جلال. يقول الاخ محمد في رسالته اه ما حكم نقل الزكاة من الى بلد لا يأس بذلك فاذا علم الانسان محتاجين في بلد اخر - 00:19:59

اخطر حاجة جاز له ان ينقل زكاة ما له اليهم فقد كانت تنقل زكاة زكوات الاموال في عهد النبي المصطفى صلوات الله وسلامه عليه عليه من اطراف جزيرة العرب الى المدينة - 00:20:20

ولا حرج في ذلك ولو ان ذلك ممنوع ولو ان ذلك ممنوع لنبه اليه الرسول صلوات الله وسلامه عليه. الا انه لا يجوز نقل الزكاة من بلد مع وجود من هم احوج اليها ممن تنتقل اليهم - 00:20:37

والله اعلم. بارك الله فيكم. الاخ محمد جلال يقول ايضا انا اعمل عند شخص واريد ان اخذ اجازة بعد مرور سنة. ولا يمكن لي الحصول عليها الا بعد مرور سنتين. مما دفعني ان اطلب - 00:20:54

من اهلي ان يرسلوا برقية غير حقيقة بان والدي مريض لكي احصل على الاجازة فما حكم هذا التصرف اذا كان مقتضى العقد انك لا تحصل على الاجازة الا بعد سنتين فهذا التصرف تصرف خيانى. ولا يجوز - 00:21:11

لان المسلمين عند اشروعهم والله يقول واوفوا بالعقود يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. وهذا ليس من الوفاء بالعقود فيعتبر هذا العمل محظيا ومخلا بمقتضى العقد ومخالف لما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله - 00:21:29

والله وسلامه والله اعلم. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت من جمهورية مصر العربية محافظة البحيرة اه من المرسل سعيد بن علي بن حسن الزلط يقول في رسالته رجل حلف على امرأته يمينا ظهارا في عدم وجودها - 00:21:48

بنية عدم فعل شيء معين ووقع عليه اليمين بما الحكم؟ بارك الله فيكم عندي ان من حلف بالظهار او التحرير على زوجته الا تفعل امرا ففعلته او ان تفعله فلم تفعله - 00:22:07

ان ذلك لا يعد ظهارا. وانما هي يمين مكفرة وهو اثم في هذا الفعل في هذه اليمين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليسكت - 00:22:30

فحلفه بالظهار او التحرير اثم لكنه لا يتربت عليه احكام الظهار الظهار ان يقول لزوجته انت على كظهر امي يتعمد تحريرها يتغاظبان فيحرمنها على نفسه عند التغاضب او عند غير التغاضب او اذا اراد ان يغيظها قالوا له هذا الكلام. اما ان يصدر هذا الفعل منه على سبيل المنع - 00:22:48

من فعل شيء او على سبيل الالزام بفعل شيء فلا اراه ظهارا وانما هي يمين مكفرة والله اعلم. بارك الله فيكم. الاخ السائل يقول قرأت في كتاب ادب الزفاف للشيخ الالباني انه يحرم على المرأة لبس الذهب المحلق - 00:23:19

فما صحة ذلك؟ وعلى اي دليل استند هذا الشيخ في كلامه الشيخ محمد ناصر الدين الالباني جزاه الله خيرا ووفقا واياه والمستمعين  
مجتهد في هذا العمل و استند في عمله الى احاديث - [00:23:38](#)

ذكرها في نفس كتاب اداب الزفاف وال الصحيح اللي عليها جميع اجماع اهل العلم جواز ذلك فانه لا يعرف عن احد من الصحابة انكر  
لبس الذهب غير مطلق بسند ثابت واستمر عليه - [00:24:04](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام ثبتت احاديث عن انه رأى نساء عليهن فتخات من ذهب وعلى بعضهن مسکاة امر بتؤدية الزكاة ذلك المال.  
فالشيخ ناصر جزاه الله خير اجتهد في ذلك. واطلاع في هذا الموضوع - [00:24:26](#)

ولا يعد خطأ في مسألة او مسائل حاطا من قدره او منزلا من قيمته فما زال فحول اهل العلم الذين هو يعرف انهم اكبر منه قدر  
واوسع منه دائرة في المعارف يحصل لهم خطأ - [00:24:46](#)

فالعصمة انما هي للنبياء الله ورسله. واما العلماء فيجتهدون اذا اجتهد الانسان في تحري الصواب واطلاع فيه اجر اجتهاده. واذا  
اجتهد في تحري الصواب ووصل اليه فله اجر الاجتهاد واجر الاصابة - [00:25:06](#)

والله يغفو عنا وعن الجميع والله اعلم. بارك الله فيكم. بهذا ايتها الاخوة المستمعون الكرام نأتي الى ختام هذه الحلقة والتي اجاب فيها  
فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم فله منا جزيل الشكر والدعاء بان يتقبل الله منا ومنه ومنكم - [00:25:23](#)

صالح الاعمال والى الملتقى بكم في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:43](#)